

71 العداوة الخفية والجلية لموسى عليه السلام | الشيخ شوقي

عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قادر
اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمينا وقدوتنا ومعلمتنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه - 00:00:00
 وسلم وبعد مع الحدث الثامن لنبي الله ومصطفاه ومن صنع على عينه ومن رياه واختصه لنفسه صلوات الله وسلامه عليه. الكليم
 الصابر المحتبس ما هو اليوم يتعرض لعداوات خفية وجلية - 00:00:45

لان سنة الله مع النبيين ان يجعل لكل الانبياء وكل نبي عدوا وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا. شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. دي في الفرقان - 00:01:16
 والالولى في الابعاد سنة شاءها الله ان يجعل للنبي اعداء ومن ثم اتباع النبي لازم يبقى لهم اعداء. وكلما ازدادت متابعتهم لنبיהם كثر
 اعداءه وكلما جاهلوا واماعوا وذابوا كلما قل عدوهم - 00:01:50

ليه؟ لانهم هيبيقوا في صف عدو نبائهم اصلا. مش هيحصل تمييز اصلا لما الناس تذوب لما المسلمين يذوبوا في الناس اعدائهم يقولوا
 لانه هيبيق القطيع كل واحد او الشبه قريب - 00:02:26

انما كل ما حصل تمييز لان النبي في زمانه او الرسول مميز. لا يزوب ابدا لا يزول كمميز فيبقى الصف واضح عدوك خفية وعداوة
 جلية. عداوة خفية من الذين امرؤا ان يذبحوا البقرة - 00:02:49

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اولا ما هو السبب الذي من اجله؟ امر الله عز وجل موسى ان يأمر قومه ان
 يذبحوا بقرة ساق الحافظ ابن كثير انا يعني اذكر ما اطمأننت اليه - 00:03:17

وينسجم مع السياقات وبعد وبعد عن الاسرائيليات ساق عن ابن عباس انه كان شيخا كبيرا فيبني اسرائيل كبر رجل كان ذا
 مال ولم يكن له ولد. لم ينجبا - 00:03:44

ابناء أخيه هم ورثته وطال عمر الرجل فقالوا لو مات عمنا فورثناه فلما طال عمره ولم يمت وكانوا هم فقراء جاءهم الشيطان فقال
 اقتلوا عملك كرثوا ماله وتغرموا او تغرموا اهل المدينة الاخرى دية - 00:04:07

فلقوا الفكرة حلوة نقتله ونتهم به اخرين كانت مدینتان بلدین اذا قتل القتيل بين البلدین قیست المسافة. فای بلد کان اقرب اليها
 تحملت دیته فادفع الدیة فالشیطان لما زین لهم الفكرة لقوها حلوة وسهلا - 00:04:48

فاما نقتله ونوديه عند المدينة الثانية وكده یدفعوا الدیة ونخلص ونورس وقد کان قتلوا ووضعوه امام باب المدينة الاخرى. سم
 زهبا الى موسى عليه الصلاة والسلام. يا موسى نريد دیة عمنا - 00:05:15

قالوا لاهل المدينة. قتلتم عمنا. فعلیکم دیته قال اهل المدينة والله ما قتلناه وما علمنا من قتله. وما فتحنا باب المدينة منذ اغلقناه
 بالامس يعني احنا صبحنا الصبح لقینا زی ما انتم لقتلوه کده - 00:05:34

بالامس غلقنا المدينة ونمیا لقتلناه ولا نعرف میم قتلها فذهبوا الى موسى فقال له موسى عليه الصلاة والسلام ان الله يأمرکم ان
 تذبحوا بقرة لان الله اوحى جبريل ان يوحى بهذا الامر الى موسى خلولهم يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها - 00:05:56

وقد کان الحافظ ابن کسیر قال بقى السیاق يعني القصة دیت جاءت بالسیاقات اخرى کثير انا اضریت عنها صفحای هو يعني اضرب

عنها صحفا وفيها اسرائيليات وفيها انا اخترت هزه الايه؟ هذا السياق او تلك الرواية - 00:06:23

ولعلها اقرب الى الصعود ان شاء الله يبقى اول حاجة ايه السبب؟ السبب هو ده بس انا عاوزك بقى اجيبي المصحف تاني وتقرأ الآيات
دي وتأملها قوي. قوي تعملها طول عمرك - 00:06:44

عطاء الله لا ينضب ابدا مش تأملها عشان الواقعه او كت عشان خطبة اليوم لأن تأمل كلام الله في كل حين افلا يتذمرون القرآن
تجد السبب السبب زكر في الآخر - 00:07:03

و قبل السبب كلام كتير. اول حاجة لما قال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة كان الرد ايه؟ قالوا انتخذون هزوا ايه اللي انا
عاوز اوصله لك بقى النفسية الاسرائيلية - 00:07:28

والتركيبة الاسرائيلية ما عندهاش كبير لأن ده ايذاء لموسى يزق معنوي ايزاء معنوي. ايه الایزاء المعنوي؟ بيقولوا انت بتهرج انتخذون
هزوا؟ احنا باقول لك عمنا اتقتل. عاوزين الدية والناس دي متهمة. تقوم تتقول ازبحوا بقرة - 00:07:51

طب ما انتو عارفين مين اللي بيتكلم لا لا فنبي الله ومن الاجزاء المعنوي لرسل الله وتعدوه الى الجسدي افكلما جاءكم رسول بما لا
تهوى انفسكم استكبرتم. ففريقا كذبتم - 00:08:19

وفريقا تقتلوا عشان نفوق من الغيبة اللي احنا فيها ونعرف النفسية دي بتعامل معنا ازايم ايزاء معنوي اه مادي اه اقتصادي اكتم
اي نوع من انواع الایزاء يقدر يصله لك هيوصله لك - 00:08:47

اصل انت مش احسن من الرسل بتوعهم اصلا فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. انت هتبقي مين في دول؟ يا مفزع يا مقتول اجزاء
معنوي؟ ايوة انت عارف المصطلحات اللي بتسمعها في الاعلام - 00:09:07

حماس مسلا ارهابية عارف دي طالعة منين اعتقاد انت عارف الدولة الفلانية ارهابية مين اللي عامل البدعة دي؟ هم ايزاء معنوي بناء
على الوصمة دي والصفة اللي احنا هنعملها للبلد دي او للمجموعة دي هيترتب عليها - 00:09:25

حصار اقتصادي حصار سياسي حصار اجتماعي هنقرفهم. الدنيا كلها تقلب عليهم عشان ترضينا. ما هي دي نفس العقلية. هو
قرآن اووعي تكون فهم القرآن في وادي وحياتك اليومية في وادي تاني. لأن ده هو اللي بينزمها لك - 00:09:52

وهو اللي بيكتشف لك كل حاجة. وكذلك نفصل الآيات ولستبين سبيل المجرمين سبيل المرجوم التومي تبال او انت تكون ذكي
وستبين سبيلا قرأت بالفتح ايضا وستبين انت سبيل المجرمين لو كنت ذكيا - 00:10:12

وتعرف مراد الله من الكلام او ستستعين تستبين سبيل المجرمين تظهر لك ازايم معنوي. انتخذون هزوا ايه يعني؟ ايه يعني ايه تتخذون
هزو؟ الهزو الهزو هو المسح مع استخفاف بالممزوج معه - 00:10:34

وطبعا كل ده ما يليقش لموسى ابدا. دهنبي عزيم يا اخي تفتكرنبي عزيم يتربق على العباد تفتكر نبا عزيم يسخر من الناس ما
ينفعش ده اصحاب الكرامة والشهامة ما بيعملوش كده - 00:10:57

ما بيسخروش من حد ما بيستهزؤوش من حد بيقى نامي جاهزة بكم هو ده. دي نظرتك كلهم؟ ايوة. يعني ما بيقارناش اومال لا
عارف احنا مين اصلا انتخذون ولذلك شف بعديها على طول سيدنا موسى قال ايه؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. الله! لان
الهزل جهالة - 00:11:13

الهزو اللي هو المزاح مع السخرية. الرسول كان احيانا يمزح مع بعض الصحابة. بس لا يسخر بيرفع معنوياتهم. بيكسر الحواجز اللي
بينهن منهم بيحبهم له ويقربيهم له لانه كان فعل اللي عارفين الرسول قريبين اوبيحبوه اوبيحبوه اوبيسطاء معه خالص واللي ما
يعرفوش يهابوه لحد ما - 00:11:38

ويحبوه خالص مش ياخدوا عليه ولا يتجرأوا لأن مقامه محفوظ بس الغيبة ما تباقاش موجودة والخوف كده ولا والاصلة كسيرة ليس
وقتها قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ده الدرس الاول نفسية الاسرائيلية تأزيك معنويات توصفك باي حاجة - 00:11:58

اي صفة تقرفك في عيشتك يلصقونها بك يلصقونها بك خاصة بالدين خاصة باي حاجة باي حاجة يلصقونها بك انتخذون هزو؟ كما
لصقوا بموس عليه السلام ما ليس فيه قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. باقول لك اقرا بقى الاحداث هتلacci ادع لنا ربك -

كزا كزا وفي الاخر السبب اللي من اجله هنزيح البقرة واذ قتلتكم نفسا فادارأتم فيها ترتيب المصحف ده فيه سر؟ ايوة كمان كان يذكر السبب فوق الاول. قتلتكم نفسا فادارأتم فيها. فقلنا ادبحوا بقرة عشان تحطها. طب البقرة او صافها ايه؟ واحد اتنين ثلاثة. مسلا -

انما الاوصاف الاول وبعدين السبب فين؟ هندبحها ليه؟ تحت واذ قتلتكم نفسا فادارأتم فيها. بعد كل ده بيتكلموا على حاجة. ليه ليه؟ هتزيح البقرة ليه؟ تحت. طب ما كان المفروض تطلع دي فوق. لا. ليه برضو -

القرآن برضو يجي لك الشخصية الاسرائيلية تعنت مراوغة. يبقى سخرية دي خلصنا منها. بيصفوا نبيهم بما ليس فيه. ازاء معنوي اه تعنت لف ودوران وما ينفرش ابدا طول ما فيه مخرج عمره ما ينفرز اي شيء ده مع التوراة -

نفسها خذوا ما اتبناكم بقوة قالوا سمعنا وعصينا. ربنا سبحانه وتعالى لو اعناقهم. لو اه وقلت لكم الجبل لما طلع فوق وفوقهم كده واذ نطقنا الجبل فوقه يبصوا للجبل هيقع -

وسجدوا على حاجبهم الایسر ويبيص للجبل. هيقع امتي؟ طب مش هيقع. طب احنا هنسمع والله يا رب هنسمع الكلام. هنسمع بس بقى يا رب. ابعد الجبل. هنسمع كلامه والله بس شوفوا -

ربنا طبعا زاح الجبل ما يعملش عمره ما يعمل حاجة طواعية بالليل بالنهار بالازال هكذا. وعلشان كده الاسئلة ما هو لما خلصوا الاسئلة قالوا الان جئت بالحق. الان؟ ايوة. هي كده القضية. القضية خش من هنا واطلع هنا مؤتمر -

مؤتمر ها اه على مستوى كبير على مستوى صغير نجيب رجاله من هنا ورجاله ونسوان من هنا ونسوان من هنا طب فض دي طب انصب دي وهكذا لحد امتي الى ما لا نهاية؟ لما تزهقو تسكتوا -

قضيتكم ايه؟ هو انتم ما لکوش قضية اصلا؟ انتم خلاص كله زاب فين؟ في المراوغات فين المراوغات؟ تلقي دين ولا وطن ولا اي شيء. كله يزوب في كل ما تقلب هتدوب -

هي ديت العقلية الاسرائيلية والنفسية الاسرائيلية في تعاملها مع كل البشر فعلشان كده القرآن جاب الحاجات دي فوق الاول وبعدين جاب السبب الامر الثالث ادع لنا ربك تخيل طب ادعوا لنا ربنا -

يعني هو مش ربكم؟ ربكم. طب ليه؟ ليه يعني خليتوه خاص بموسى بس هو رب العالمين خص ببوسة ادع لنا ربك. وكم مرة قال لها تلات مرات ادعوا لا يعني ما غيروش ادعوا لنا ربك. طب قولوا ادعوا لنا ربنا -

ده انتم بقىتم زي الفرعون. ما هو الفرعون كانوا بيقولوا لموسى كده ادعوا ربكم بما عهد عندك. بس دول كفرة بموسى وبرب موسى. طب انتم مؤمنين؟ ما شاء الله! ده ايمان زايد قوي -

باين عليكم قوي ادعوا ربكم ايه الفرق بينكم وبين الفرعون؟ ما هو الفرعون قال نفس الكلام. كان الجراد والقمل والضفادع يقولوا ادعوا لنا ربكم طب ما انتم برضو تقولوا ادعوا لنا ربكم -

طب ما تقولوا ادعوا لنا ربنا يحل لنا المشكلة يا موسى وبيبين لنا كزا ادعوا لنا ايه؟ ربكم الاسئلة التي سألوها ادعوا لنا ربكم ليبين لنا ما هي ما هي يعني سنها؟ سألوا عن السن. وسألوا عن اللون وسألوا عن الوظيفة -

ادع لنا ربكم يبيبن لنا ما هي قل السن بتاعها ايه؟ قال انه يقول يا الله انه يقول انه يقول هذه الاسئلة انا عاوز اوصله لك بقى في الحثة دي. الدرس اللي ناخده من دي -

هذه الاسئلة التي سألوها ما زادتهم ايمانا يعني ايمانهم ما زادش ولقربة من الله. امال ايه؟ بل كان فيها سبب هلاكهم ايوة ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم حذر من كسرة الاسئلة -

وخصوصا في زمن التشريع مش دلوقتي في زمن التشريع. حذر من كثرة الاسئلة. ليه؟ قد يكون في السؤال اللي بيطرح هلاك للناس مشقة على الناس والحاديis مشهور. لما قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل فيه شبهه منبني اسرائيل -

ان ان لم يكن شبه في عقیدته وسلوکه على الاقل في السؤال ده. قال رجل اكل عام يا رسول الله؟ يا اخي ما تسكت الصحابة ساكتين يسكت الرسول ما فصلش ما اتفصلش. ده بس الكلام ده كله في زمن التشريع مش دلوقتي. دلوقتي اكتر من الاسئلة لا حرج -

00:17:56

المرأة من غسل اذا احتلمت - 00:18:16

قال نعم اذا رأى الماء عادي اسأل. اسئلة انتعرف. انما في زمن التشريع لان ممكن حاجة تيجي بناء على السؤال لا تسألوا عن اشياء ان تبدي لكم تسؤكم يبقى كتر الاسئلة اللي سألوها جه الرسول برضه وحزنني من كتر الاسئلة دي - 00:18:41
سألوها عن الوظيف عن السن عن اللون عن الوظيفة سيدنا عبدالله بن عباس بيقول لو اخزوا ادنى بقرة فذبحوها لكفتهم. ايوة. ليه؟ اصل البقرة اه مش مش المقصود من زبجها ان يتصدقوا بلحمة. او يأكلوها. ما هي لو هنتصدق ولا كده؟ يبقى لها مواصفات وشروط 00:19:02 زي الاضحية -

السن والخلو من العيوب والكلام ده. إنما البقرة دي لا تؤكل ولا هتطبخ. البقرة دي عشان ناخد منها حتهة ونضرب بها الميت بس مش المقصدود بها التقرب ولا شيء من هذا - 00:19:26

فكسرة الاسئلة حزر الرسول كما قلت لكم في حديث الحج ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟
قال سكت الرسول تلات مرات والصحابي يلح يا عم اسكت سكت اسكت - 00:19:42

لا يلح برضه. اقول نعم يا رسول الله. الرسول سامع. سامع من اول مرة مش راضي يجاوبه لو سكت لسكت الرسول صلى الله عليه وسلم. زي ما هو ما بيسبجاشي. اكل عام؟ اكل عام؟ قال لو قلت نعم - 00:19:57
لوجبت ولما استطعتم صعب هيبيقى صعب عليكم ذروني ما ترتكتم ما دام سكتي اسكتوا فانما اهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبائهم. زي دي اذبحوا بقرة خش اي اسطبل - 00:20:15

في اي حظيرة هات بقر اي بقرة وانا مش مطبق النص بس خلاص انما لا يعني انت عاوز تتقرب الى الله بالمواصفات دي لاإلا يقصدون قربى الى الله ولا يقصدون الزيادة في الايمان ولا زيادة في العلم ولا اى شيء - 00:37

تعنت بس امال مرادهم ايه؟ التعنت. حتى ان سيدنا النبي برضو لما كان بيتكلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها واستنفقها ثم استنفقها. فان جاء ربيها يعني صاحب اللقطة فردها اليه - 00:20:54

فَسَأْلُوهُ عَنْ ضَلَّةِ الْغَنْمِ. قَالَ هِيَ لَكُمْ أَوْ لِلْخَيْكِ أَوْ لِلرَّزَبِ. فَسَأْلُوهُ عَنْ ضَالَّةِ الْأَبَلِ. فَغَضَبَ حَتَّى مَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَيَغْضَبُ مِنْ عَلَيْهِ الْغَضَبِ
وَقَالَ مَا لَكُمْ وَلَهَا مَعَ حَذَائِهَا وَسَقَاؤِهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبِّهَا - 19:19:21:00

الشاهد من الحديث ايه ما تسترزقش ده زمن تشريع قلت لك ده زمن تشريع مش دلوقتي. زمن التشريع الرسول اتكلم عن النقطة.
قال النقطة المال يعني اعمل فيها كذا. لقطة الغنم اعمل فيها - 00:21:42

اسكتوا بقى طب قالوا له الابل نعمل فيها ايه؟ قال لك انت ما لك ومال الابل؟ الابل ده ما فيش خوف عليها. معها واكلها وخفها بتمشي
به وسقاها تشرب كتير يعني، مش محتاجة صاحبها الاران. وما فيش زئب هياكلها. حتى يحيها صاحبها ما لكتش، دعوة بها يعني.

الشاهد غضه، سوا الله من: كتبة الاسئلة والالجاج. اهو ده الل، حضا، مع بن، اس ائنا.. تعنت بـ، الصحابة ما كانواش، مش، متعنت بـ

ألا الصحابة حاجة تانية خالص الصحابة حاجة تانية خالص بس الوقت وقت تشريع وتعليم وتدريب اما دول لا -
00:22:16
مقصود التعنت وشف حتى السؤال هنا والسؤال هنا. طب هنا بيسألوا عن بقرة باوصاف وكذا تفیدكم ايه وزيفتها؟ ويفيدكم ايه سنها
رد عليهم سيدنا موسى. قال فارض فارض يعني ايه؟ يعني لا لا فارض ولا بكر عفوا لا فارض ولا بكر. الفارض البقرة الفارض اللي
ولدت كتير كبير -
00:22:37

مسنة وسنة خلاص لا فارض ولا بكر البكر لسه ما ولدتش ولا بطن عوان بين ذلك. عاوزين بقرة في النص لا كبيرة ولا صغيرة في النص. ولدت بطن اتنين تفرق ايه برضو؟ اهو كده - [00:23:00](#)

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك. تأمل بقى القرآن. فافعلوا ما تؤمرتون الجملة دي ما اتكررتش تاني ولازم ما تتكررش تاني فعلا ده كلام رب العالمين يا اخي. وهتشوف الحكمة - [00:23:17](#)

فافعلوا ما تؤمرتون. نفزوا بقى وما تسألوش تاني. يبقى اول سؤال كان عن السن. قال لهم لا فارض ولا بكر عوان اين ذلك؟ سنها وسط لا كبيرة ولا صغيرة فافعلوا ما تؤمرتون بقى - [00:23:35](#)

وما تسألوش لا نفعل ازاي لا هي دي نفس العقلية. يلا يا جماعة احنا اتفقنا على حاجات معينة يلا ننفذ لا هننفذ ايه؟ ده ناقص كزا وناقص كزا. طب عاوزين نعدل دي؟ طب عاوزين نشيل - [00:23:52](#)

طينوا يحطوا عليكم كمان شوية. طب عاوزين نحرمكم من كزا. اي شغل اي اتفاق بيننا وبينهم كله تنازل على قفانا احنا لصالحهم نفس الكلام فافعلوا ما تؤمرتون ما تسألوش تاني - [00:24:05](#)

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونه قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين مش كل لون اصفر يسره لكن اللون الاصفر في البقر يسر الاصفر في البقرة لكن الاصفر في الملابس هو الاصفر بس اللي بيصوم. بنص الاية كده. يعني ما ما توسعوش يعني. مش كل اصفر يسر. لا الاصفر فيه البقر - [00:24:25](#)

بخرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ما قالش فافعلوا ما تؤمرتون. ليه؟ ربنا بقى سبحانه وتعالى ساهم طالما انتم هتفتحوا باب الاسئلة وتشدده في نوع البقرة هنفضل وراكم لما شف بقرة تبقى من المريخ - [00:24:52](#)

بدل ما تبقى في ادنى حظيرة واسهل تجيبيوها في دقيقة. لا هنخليلكم بقى تجيبيوا بقرة ما فيش زيها هندو خكم. فعلشان كده النص ما جاش في افعلوا ما تؤمرتون تاني. الاولانية اعملوا بقى - [00:25:09](#)

سؤاله عن اللوم ادعوا لنا يا رب. قال انه يقول انها بقرة صفراء فيقول لونها تسر الناظرين ما قالش فافعلوا. قالوا ادعوا لنا ربك سؤال تاني اسأل. كل ما تسأل هنشدد وكل ما تعقد هنعقد. ولن يشدد - [00:25:28](#)

احد الا غلبة هلك المتنطعون. كل دي الاحاديس دي الرسول قررها بعد ذلك قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا. اه يا كدابين بقى فيه كزا واحدة صفرا تسر النازرين. وكزا واحدة عمرها وسط عمرها وسط. وصفرة تسر الناظرين. تشبه علينا - [00:25:48](#)

عدد كتير ما لوش حل ده قال لهم قال انه يقول انها بقرة لذلول لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرف لا ذلول؟ ايوة. يعني ما حدش بيستخدمها في اعمال الخدمة والمهنة خلاص - [00:26:13](#)

لا بت Rooney ارض ولا بتحرث اي حاجة. بقرة مدللة ما بتشتغلش خلاص في اي نوع من انواع وطبعا زمان كان كل الحاجات دي هي كل حاجة هي الجرارات وهي الكراكات وهي كل حاجة - [00:26:35](#)

الدواب والمواشي دي اللي بيغلو الحمير والبقر وهزه الاشياء ومن الانعام حمولة وفرشة حمولة تلاقي البقرة دي ما فيهاش اي حاجة. ما تعملش اي شغل. لا ذلول. تثير الارض. يعني لا تثير الارض. ولا تسقي الحظ. لا دي ولدي - [00:26:54](#)

شفت بقى قالوا ازاء تاني بقى. وعداوة. كل دي عداوات. قالوا الان جئت بالحق. الان شفت بقى شفت النفسية الاسرائيلية الان او مال لما عداكم من فرعون وعدى بكم البحر ما كنش دي بالحق - [00:27:17](#)

والتوراة لما نزلت ما كنش دي بالحق. والمن والسلوى الالكل البلاش اللي بتتكلوه والشرب اللي بتشربوا. مش حق كل ده مش حق الان النهاردة بس دلوقتي بس جد بالحق؟ ايوة - [00:27:39](#)

لا الله الا الله نفس التركيبة ديت في نسخ منها عندنا في امة الاسلام كانت موجودة ايام النبي عليه الصلاة والسلام برضه قال انا جئت بالحق واللي جه به قبل كده مش زي ايه؟ ومنهم من يستمع اليك - [00:27:59](#)

المنافقون بقى حتى اذا خرجوا من عندك سمعوا الترتيل وسمعوا الصورة سمعوا الايات اللي انت قريت عليهم حالا لسه نازلة حالا.

يخرجوا ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم. ماذا قال انف؟ ايه الجديد يعني - [00:28:14](#)
ايه الجديد اللي جابه؟ ايه اللي عمله يعني؟ هو ده. صورة بس اللي بدل ما تبقى يهودية تبقى نفاقيه ما هو بدل ما بيقو من اليهود من المنافقين يعني من هو كده. تقليل شأن العلم واهل العلم. الان - [00:28:36](#)

جئت بالحق واحد بيجي يعمل منهج اصلاح اسلامي الاسلام بتاعنا يحطوا لنا منهج كده الاصلاح الاقتصاد بتاعنا بالاسلام. وادي اهو. يا جماعة والله انا انا عملت اهو. وقررت الكتاب والسنة وعملت - [00:28:56](#)

وعملت ومنهج اهو خدوا طبقوه وانا دارس كل حاجة. ودارس اقتصاديات الدنيا كلها وشفت شفت كل حاجة وخلاصة الخبرة دي والتجربة دي منهج اهو. اصلاح اقتصادي اصلاح سياسي اصلاح اجتماعي اصلاح تعليمي اصلاح اهو - [00:29:11](#)
بيصوا له هو نفس الكلام. الان جئت بالحق بقى موسى لسه اول يوم يجي لكم الحق فذبحوها وما كادوا يفعلون في الآخر بقى جت ايه بقى؟ واذ قتلتم نفسا فاضطرأتم فيها. احنا قلنا دي كن - [00:29:28](#)

ترتبها بقى فوق انما لا رب العالمين حكيم حطها تحت عشان يكشف لنا الايه؟ الشخصية دي واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. لموس طب ليه بيعدوه؟ هو كده - [00:29:51](#)
وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا. هل كلبني اسرائيل كده؟ لأه طبعا. معها ناس مؤمنة ومعها ناس مخلصة له. ومعها ناس وفيه معه واو كده يعني. لكن قلة. اما الاكثريه هي كده - [00:30:11](#)

قتلتم نفسا فادارأتم يعني اختلافكم اضراراهم فيها مين اللي قتلها فقلن اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى اضربوه ببعضها معجزة لموس بقرة تندبح ونأخذ منها حنة تقدر تجد طبعا في تفاصيل اهل التفسير الحنة اللي اتاختد دي منين؟ لا يعنيها هزا ودي لا تقدم ولا - [00:30:26](#)

بتؤخر في القضية وما يصحش اصلا نختلف فيها ولا نقول دي ولا دي. لا يعنيها اي قطعة اخذت. لأن القرآن قال ببعضها اي حنة منها معجزة لموس. شيء ميت قطعة ميتة ويضرب بها انسان ميت - [00:30:55](#)

تيفوق ويصحى ويتكلم ويخبر عن اللي حصل اي معجزة هزه؟ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى. يعني زي ما بتشفوفوا يعنيكم احياء هزا القتيل الموتى [هياحييهم الله سبحانه وتعالى](#) - [00:31:16](#)
ايه اللي حصل بقى؟ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك جبنا الحنة من البقرة وضرروا بها القتيل. سيدنا عبدالله بن عباس يقول احياء الله اعظم ما كان يعني لما احياء الله المرة دي - [00:31:35](#)

كانت حياته احسن من حياته قبل القتل. بمعنى ايه يعني؟ يعني الرجل ده قتل كبير في السن بقى الشباب قتل مسلا كان عنده زهايم زاكنته حديد ايا كان بقى يعني اللحظة اللي يعني عاش فيها تاني الدقيقتين دول كان حياته احسن حياة. مش حياة بيتنعم لأ - [00:31:56](#)

عنيف كامل الصحة والعافية واحنا مطلوب ان احنا نسأله بقى مين اللي قتلك؟ قال قتلني بنو اخي. ولاد اخويا ايه اللي قتلوه طيب نام بقى خلاص ما عدش له ازمة تاني - [00:32:19](#)

خلاص نام تاني خلاص ومات تاني المطلوب ايه؟ المطلوب يقول لنا مين اللي قتلها تطلب لنا دي بس وقالها خلاص يلا مش عاززينك تاني بقى اتكل على الله مات ايه اللي حصل بقى؟ سبحان الله - [00:32:38](#)

هو ساعة ما مات الحجة اتمسحت نرجع في كلامنا تاني قالوا ايه ولاد اخوه؟ قالوا والله ما قتلناه طب هندبح بقرة تاني ولنذهبوا انتم ونستريح منكم. احسن حاجة. قالوا امال يندبحوا بقى. احسن حاجة يندبحوا هم - [00:32:56](#)

هنقدر ندبح هندبح بقرة وتقول لنا تاني مين اللي قتلها؟ وبعد ما ينام تقولي لنا والله ما قتلناه. اه. عادي عادي يا حبيبي سيدنا موسى موجود وسيدنا هارون ايوه اه ايه المشكلة يعني؟ والرجل صحي. واتكلم وقال قتلني ولاد اخويا ومات بس ادام مات ادام الحجة - [00:33:19](#)

مشيت خلاص ادام الملفات اتولعت خلاص ادام خبينا الوسائل خلاص نقول الارض بتاعتنا كل حاجة بتاعتنا ما لكوش حاجة. ما هي

الوسائل عندنا وهكذا بعد ما الحجة اختفت الكلام اتغير. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك - [00:33:39](#)

فهي كالحجارة او اشد قسوة المعاشي يا اخوانا بتقسي القلوب المعاشي بتقسي القلوب لما تيجي تشووف انت المعاشي اللي ارتكبها هؤلاء الاسرائيليين دول موجود عندنا كلها وزيادة كمان بتقسي القلوب - [00:34:03](#)

ثم لما نقرأ الآيات هي ايه المعصية اللي هنا معاشي ايه اللي حصل؟ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك حكم من رب العالمين. فهي كالحجارة او اشد قسوة. ابو الدرداء يروي حديثا عن رسول الله - [00:34:26](#)

صلى الله عليه وسلم بيقول ان رجلا شكر الى رسول الله قسوة قلبه. بيقول ايه يا رسول الله؟ قلبي قاسي كده يعني زي ما تقول مسلا عاوز ابكي مش عارف ابكي. مش لاقي البكاء - [00:34:43](#)

اه ما يعني ما بحنش على حد عادي والناس كلها وحشة ما حدش يستحق الاحسان كده يعني ما دي قسوة القلب قال اطعم اليتيم وامسح وامسح رأسه يلن قلبك وتقضى حاجتك - [00:34:56](#)

اطعم اليتيم وامسح رأسه يلن قلبك وتدرك حاجتك. يعني من ضمن الحاجات اللي بتايه بتلين القلوب بعد عن الدين وعن الاستقامة الاستقامة بتقسي القلب سورة الحديد الذي يأتي للذين امنوا - [00:35:17](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل. فقال عليهم الامد. فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. تبعد عن المصحف كده قلبك يقوس تبطل تصلي بالليل قلبك يقوس. تهجر الصيام لحد رمضان ما ييجي. قلبك يدخل - [00:35:36](#)

تبطل تنفس قلبك يسوى. تقطع الرحم قلبك يقوس. المعاشي بتقسي القلب والقلب القاسي بعيد عن الله لأن الله في نفس الآيات اثنى على الحجارة. اللي هي احسن من القلوب. اثنى على الحار. ثناء على الحجارة دي ثناء على الحجارة. وان لم - [00:35:57](#)

الحجارة مش كلها طبعا وان من الایه؟ مين هنا التبعيضية؟ وان من الحجارة. لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها ما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعلمون. ثناء على الحجارة والرسول اثنى على الحجارة - [00:36:16](#)

لما طل على احد جاي من من غزوة واول ما شاف احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه يعني ايه يعني؟ يعني عاوز اقول الجبل ده مشتاق لرجوعنا او اي كان منتظر رجوعنا يحبنا ونحبه. واحد له عزيز سافر وشايف العزيز راجع بيقى فرحان. اومال معنى هيحبنا ايه - [00:36:34](#)

يعني يحبنا ونحبه. الله! طب وانت بتحب الجبل ايه يا رسول الله؟ بنحب احد. اشمعنى يعني؟ احد. وما ادراك ما احد. هو كده لو انت بتحب احد قلتلو انا مالو مال احد؟ انا ايش في مصر - [00:36:57](#)

ال سعوديين يحبوه انت لازم تحبه تراه لأن يحبنا الرسول جمعك معاهم عاوز تنجتمع مع الرسول انت حر بقى عاوز تهرب انت حر برضو جمعك معه مش هنعمل زيبني اسرائيل ادعوا لنا ربك - [00:37:11](#)

فاحد يحبنا ونحبه. عنده عاطفة عنده عاطفة الحب؟ ايوه بيحب انه يحب المؤمنين يحب المحب الرسول ولما كانوا صلي الله عليه وسلم هو عليه هو وابو بكر وعمر وعثمان - [00:37:26](#)

اهتز الجبل قال له اهتز فرحا بالتشكيلة اللي عليه دي اهتز. فقال له صلي الله عليه وسلم اثبت احد. اسبت. ده حد يقع من صاحبي ولا حاجة اه مش يعني مش ناوي يربف بهم يموتهم. لا زي اللي كان في حديث الغلام ألا - [00:37:41](#)

من طريه وفر. زي عرش الرحمن سبحانه وتعالى. المهم احد اهتز. قال له اثبت احد. الله! ده بيفهم فرحان عليه تشكيلة ما حصلتش وجوز ما تتكرش تاني. الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان - [00:37:59](#)

اه ده؟ قال له اسبت سبت. افهم. احسن من قلوب. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك هي كالحجارة فشوف يا عبد الله فتش عالقلب كل يوم اعلى احنا بنغسل المواتين كل يوم كل ما نشرب شاي ولا حاجة بنغسل الكobia صح ولا مش صح ولا بتقدر - [00:38:16](#)

تلغ وتيجي من غير ما تغسل المواتين بتغسل قلبك قلبك عاوز كده برضو يتغسل يتغسل في اليوم كم مرة عشان ما يقوسون ويلين شوفوا شوفوا ايه اللي بيلينه. لينوا به. عشان ما يخشوش بيقى زي قلوببني اسرائيل - [00:38:36](#)

ثم قست قلوبهم. فناء الله ثناء الرسول على الحجارة يقول اني لاعرف جبل بمكة. جبل بمكة. كان يسلم علي قبل ان ابعس. اني الان

يبيقول الكلام ده هو في المدينة لأن الحديث ده زي لو كنا قلنا فيه آآ سور مدنية وسور مكية بل حديث ده مدني - 00:38:54
الحديث ده مدن زي ما فيه سور مكية وسور مدنية يبقى الحديث ده مدني. دول بيكول لهم اقفوا في المدينة انا عارف جبل الحجر
في مكة كان بيسلم علي قبل ما ابقى رسول - 00:39:13

انا اعرفه الان انا اعرفه الان. كان بيقول ايه؟ السلام عليك يا محمد. كل ما يفوتك عليه يقول السلام عليه. ايوا بصوت مسموع؟ ايوا ما
في مشكلة ابدا ولغة عربية لغة عربية السلام عليك يا محمد. يا جبال اوبى معه والطير والم له الحديد - 00:39:25
فازاي بقى شف القرآن لما بيجي يختم القصة ويقول لنا اهي المعاشي اهي بتقسي القلوب فطبعا دول القرآن بيحبهم لنا عشان بس
بنقى ايه ناخد حزينا منهم وما نوععش الواقعة اللي هم ايه؟ وقعوا. وما نغلطش الاخطاء او ما نخطأ الاخطاء اللي هم ايه؟ اخطأوا
فيها. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:39:46

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله دي كانت العداوة الخفية عداوة خفية يعني ايه؟ يعني اللي قتله القتيل كانوا
عاوزين يستغفلوا سيدنا موسى يستغفلوه يعني ايه يستغفلوه ما هو قتلوا عهم وحطوه قدام باب المدينة دي - 00:40:09
يبقى يحكم بالدية على اهل المدينة. والدية هتبقى لمين؟ للورثة. يبقى خدوا دية وورثوه الارث الایه؟ الطبيعي. والكلام ده. ودم
القتيل راح فين؟ ما هو ما راحش. ما هو ولا حاجة. ما هي اندفعت الدية. طب والبريء - 00:40:35
يا مجرم والمجرم بقى بريء بقى ده استغفال ولمين؟ لنبي الله موسى. اه ما تفرقش معهم ما تفرقش معهم لكن رب العالمين لا ما
ينفع هزا اصلا ولذلك رب العالمين يقول والله مخرج ما كنتم تكتمون - 00:40:52

مخرج ما كنتم تكتمون. لا ده انت امركم هينكشف وهتتفضحوا فضيحة ما حصلتش دي عداوة ايه؟ داخلية استغفال نبي الله يا
موسى. وحصلت واقعة زي كده برضه ايام النبي مش وقتها - 00:41:13
بس في سورة النساء من احب ان يعني يقرأ يعيد لها يعني. المهم العداوة الجلية بقى اللي هي كده وش. مش مسلا يعني لف لا كده
وشي على طول. عداوة قارون الملعون - 00:41:31

لنبي الله موسى الراوح عندي والمحقق عند بعض اهل العلم ان الواقعة دي ما كتش في مصر هذاك قارون ما كانش هنا في مصر لاني
قارون كان من من العلماء بالتوراة - 00:41:46

والتوراة اصلا لم تنزل على موسى الا بعد بخروجه من مصر ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى وقارون كان
قريب موسى. اسرائيلي برضه من بني اسرائيل. ان قارون كان من قوم موسى - 00:42:05
قارون انضم مع فرعون وهامان على نفس الخط بس دول مش منتبع موسى خالص ده فراعنة. هو بقى معهم. زي عادي ما هو
دلوقتي برضه معنا مسلمين بس مع اليهود والنصاري - 00:42:27
مع الكفرة ومع ده وهم مسلمين وما جلاش حاجة. زي برضو ما كان القانون الاسرائيلي النسب. وقيل ان كان ابن عم موسى عليه
الصلوة والسلام. ابن عمه. يقال هزا ولكن هو مع مين؟ في الجبهة الثانية خالص. قال رب العزة ولقد ارسلنا موسى بالياتنا وسلطان
مبين. سورة غافر الا فرعون وهامان - 00:42:42

وقارون الى فرعون وهامان وقارون فقالوا كلهم على بعضهم كده. فقالوا ساحر كذاب اجمع اهل التفسير على انها لك قرون العدو دهو
كان بسبب دعوة من موسى ياما سيدنا موسى دعا يا اخوانا دعا للكفرة ودعا على الكفرة ودعا للمؤمنين - 00:43:03
ياما دعا سيدنا موسى والله حق له ان يكون من اولي العزم. للي شافه حتى الواقعة بناء النهاردة الاصداس بناء النهاردة عداوة
داخلية عداوة دفينه او خفية وعداوة جلية علاج قارون كان بدعة من موسى عليه الصلاة والسلام. ذكر الحافظ ابن كثير سببين
لهذه الدعوة. اذكر هما باختصار - 00:43:29

سببين للدعوة دي. السبب الاول ان كان موسى عليه الصلاة والسلام يتلو التوراة على بني اسرائيل. درس علمي يعني. درس علمي.
بيذكر بني اسرائيل. بالتوراة. يقرأ عليهم التوراة قهر قارون جه على امرأة بغي واحدة محترفة زنا - 00:43:52
وقال لها خدي اللي انت عاوزاه طبعا اكيد قال لها انت خدي شيك على بياض اكيد يعني اذا كان الاصطلاح ده يعني هو مش موجود

قارون ما زال قابع في بلادنا وفي بلاد العالم كله. ليه؟ كل واحد حاسس ان جيبيه مورم وراشدده بتنفخ بيقى ربنا راض عنى وبيديني من وسع. ايه يا اخويا شوية الكلمتين بتوعك دول ايه يعني؟ الدين بتاعك ده يعني بيعمل ايه؟ ما بيقتلش عيش. هي دي القضية -

00:49:41

قال له نخرج انا وانت. تدعى علي او ادعى عليك. ونشوف ربنا هيستجيب لمين كدهو ايوة قال له نخرج خرج موسى وقارون سيدنا موسى قال له تدعوا او هو تقريبا سيدنا موسى تدعوا ولا ادعوا انا؟ قال لا ادعى انت -

00:50:01

تدعي انت الشیخ الكبير فدعا قارون بدعة لمين؟ على موسى. على موسى. يا الله يا الله توصل العقلية اه عقلية اسرائيلية ان قارونك انا من قوم موسى. هي العقلية الاسرائيلية كده. تدعوا على موسى؟ اه يدعوا على موسى. يعني في منهم يبدعوا على -

00:50:23

اما داير وبيدعى عليكم ويقطعوكم كمان. ولن تلقوها وزن عندهم اصلا ولا نبيكم ولا اي حاجة. الله! مش سموه في الشهر. مش كانواوا عاززين يرمى عليه الحجر من فوق الجدار -

00:50:44

تفرق ايه الدعوة يعني فقال له ادع انت يا قارون. طبعا اكيد رفع ايديه. يا رب يا رب يعني يعمل يا رب ايه يعني؟ اكيد ببجي على موسى. يدعى عليه بايه يعني؟ طبعا ما فيش نص قالت -

00:50:57

بس بيدعى. الله! بيدعى على هلاك موسى؟ ممكن. بيدعى على انتصاره على موسى ممكن اي حاجة اهو بيدعى ورافع ايديه وبينزلها ولا اي حاجة لم يستجب له سيدنا موسى حليم قال له ادعى -

00:51:10

يعني لو قال له لا كان هيسكت. طب قل له ايه؟ طب يلا نروح ما هو انت دعيت علي وما استجبش لك. طب انا مش هاجي يلا نروح بقى وخلاص -

00:51:29

فعشان كده سيدنا ابو موسى بيقول له ادعو ادعو ولا ايه يعني رأيك ايه ادعو ان راخر ولا يسكت قال له ادع شف ايه ده مش هاممني يعني! طب ما انت نزلت ايدك ما فيش حاجة حصلت -

00:51:37

قال له ادع فرفع سيدنا موسى يديه ودعاه بقى انت معك من موسى من لما كان في مصر وده على فرعون وشوفته بعينيك ربنا طمس على اموالهم وشد على قلوبهم فلم يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم -

00:51:48

وشفتهم بيغرقوا وشفتهم ما انتاش خايف من دعوته لا عاد فجر فجر غزور المال فدعا سيدنا موسى استجيب له قال اللهم مر الارض ان تطيني فيهم يا رب خلي الارض تسمع كلامي النهارده. اقول لها شمال يمين يمين فيهم -

00:52:07

فاوحى الله اليه ان فعلت. ادعى فقال للارض بيخاطب الارض خذيهم خذيهم قامت واخدتهم لحد اقدامهم. الارض قامت فاتحة وقفشت في رجلיהם طبعا ما بتعرفش تمشي. اتكلبشن قال خذيهم خذتهم لحد الركب -

00:52:30

نزل في الارض لحد الركب خذيهم فاخذتهم حتى مناكبهم بقى فاضل مين الروس بس كده قال ائتيوني باموالهم. هاتي فلوسهم الفلوس جت قدام عينيهم وبيصوا بقى سم قال بيشاور بایده ازهباو بني لاوا يلا الله اكبر -

00:52:55

كموا الفلوس معهم ابروهوا فحرروا بقى وشوفوا الفلوس فين فلوسهم وحالهم كله نزل فين؟ في الارض سيدنا عبدالله ابن عباس يقول ما زال يتجلجل في الارض لسه بيخرس بيه حتى اليوم عمال يتتجاهل ينزل كل يوم شوية -

00:53:21

فلوسيه فين معه كان دي اية عزيمة ليه خدت قارون وداره بس طببني اسرائيل لا ما جبس ناحيته. الله اكبر. فخسفنا به وبداره الارض بس فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله -

00:53:41

وما كان من المنتظر. عبدالله الزمه صراط الله والزم دينك انت على دين متين وانت على الحق المبين وانت تابع لرسول عزيزم. لا يغرنك ما في الدنيا من مال. من سلطة -

00:54:00

من لف ودوران من عداء للنبياء الله. كن في صف الرسل من اولهم الى اخرهم انها كوكبة لا بديل لها ولا مثيل لها. الله نسأل ان يرددنا الى دينها ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم من ارادنا وديننا -

00:54:20

بلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيرة تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر.

اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدانا. واهدي ابناءنا واهد نسائنا واحفظنا من بين ايدينا - 00:54:43
لو من خلفنا اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان فرج هم المهمومين وكرب المكروبين حبس الموحدين يا اكرم الاكرمين
وصل اللهم وسلم وببارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:55:03 -
مم - 00:55:23